

صفة الصفوة

قالت إلى أين قالا إلى رسول الله ﷺ قالت هذا الذي يقال له الصابء قالا هو الذي تعين فانطلقى فجاء بها إلى رسول الله ﷺ فحدثاه الحديث فاستنزلوها عن بغيرها ودعا رسول الله ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزداتين أو السطاحتين وأوكى أفواههما وعلق العزالي ونودي في الناس أن اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء فكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك قال وهي قائمة ينظر ما يفعل بمائها قال وايم الله لقد أفلح عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملئة منها حين إبتداء فيها فقال رسول الله ﷺ اجمعوا لها فجمع لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما كثيرا وجعلوه في ثوب وحملوه على بغيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها رسول الله ﷺ تعلمين والله ما رزأناك من مائك شيئا ولكن الله جل وعز هو الذي سقانا